[681] الصواب، فهو معصوم مؤيد، موفق، مسدد، قد أمن الخطأ والزلل والعثار، يخصه ا تعالى بذلك لتكون حجته البالغة على عباده، وشاهده على خلقه " وذلك فضل ا يؤتيه من يشاء وا ذو الفضل العظيم ". فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه، أن يكون خيارهم بهذه الصفة فيقدموه، تعدوا - وبيت ا - الحق، ونبذوا كتاب ا وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون، و في كتاب ا الهدى والشفاء، فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم ا ومقتهم وأتعسهم. فقال عزوجل: " ومن أضل ممن اتبع هويه بغير هدى من ا إن ا لا يهدي القوم الظالمين (1): وقال عزوجل: " فتعسا لهم وأضل أعمالهم " (2) وقال: " كبر مقتا عند ا وعند الذين آمنوا كذلك يطبع ا على كل قلب متكبر جبار " (3). هذا آخر الجزء الثاني من كتاب " كمال الدين وتمام النعمة " في إثبات الغيبة وكشف الحيرة تصنيف: الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قدس ا روحه ونور ضريحه وبه كمل الكتاب وتم، والحمد رب العالمين، وصلى ا على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين وسلم تسليما كثيرا. _____ (1) القصص: 50. (2) محمد صلى ا عليه وآله: والتعس - بالفتح -: الهلاك. (3) الغافر: 35. إلى هنا تم تصحيحنا هذا الكتاب وتعليقنا عليه وذلك في ليلة الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع المولود من شهور سنة 1390 من الهجرة النبوية. وأنا الاقل خادم العلم والدين على اكبر الغفاري عفى عنه